مقدمة

هل تشكل الغة عائقا أمام الفكر ؟

يعد الانسان كائن اجتماعي بطبعه فهو يؤثر و يتأثر بمحيطه الذي يعيش فيه ذلك اتحقق التكيف و التواصل مع الاخرين و هذا لا يمون الا باللغة و الفكر , فإذا كانت اللغة نسقا من الالفاظ و الرموز المنتظمة و كان الفكر هو عما العقل الذي يحث داخل النفس فقد نشأ خلاف بين الفلاسفة و المفكرين حول طبيعة هاته العلاقة فمنهم من رأى أنها علاقة انفصال و بنقيض ذلك هناك من يرى انها اتصال و من هذا التباين وة الاختلاف الاشكال الاتي : هل العلاقة بين اللغة و الفكر انفصالية ان اتصالية ؟

الموقف الاول : الاتجاه الثنائي

برغسون - ابو حيان التوحيدي - فاليري

يرى انصار الاتجاه الثنائي الانفصالي انه يجب الفصل بين اللغة و الفكر لان الفكر سابقا عن اللغة

- الفكر عبارة عن مخزون يحمل المعاني و المفاهيم فهو غير نهائي

إما اللغة فهي ذلك المدد المحدود الذي ينتهي بانتهاء الفكر

- الفكر اوسع من اللغة لأن الفكر حيوي وممتد إما اللغة فهي محدودة و قاصرة

- اللغة عاجزة عن مسايرة ديمومة الفكر

- ان المركب اللفظي لا يجوز مبسوط العقل

- اجمل الافكار تلك التي لا نستطيع التعبير عنها

التقييم و النقد

على الرغم مما قدمه الاتجاه الثناني من ان العلاقة بين اللغة ة الفكر هيعلاقة انفصالالا اننا نعلم لن اللغة هي التي تخرج الفكر هي علاقة افصال الا اننا نعلم ان اللغة هي التي تخرج الفكر من الغموض الى الوضوح

الموقف الثاني : الاتجاه الاحادي

ميرلوبوناي - جوليا كريستيفيا

17/10, 12:06 م

- يرى انصار الاتجاه الاحادي الاتصالي ان اللغة و الفكر متصلان فاللغة هي التي تبرهن عن الفكر و تعطي لع الكيان العبني في هذا الوجود و بفضلها يزداد الفكر ارتقاءا و تطورا

- الانسان لا يستطيع ان لفكر الا باللغة و الفكر معل فهما متكملان و لا يمكن الفصل بينهما

- اللغة ة الفكر شيء واحد فاللغة تصنع الفكر و لولها لما تحرك الفكر بل هي أححد مقومات الاساسية للفكر

- الكلمة تعطي الفكر وجوده الاسمي و الاصح

- ليت ثمة تفكير بدون رموز لغوية

- ان اللغة هي جسم الفكر

التقييم و النقد

على الرغم مما قدمه انصار الاتجاه الاحادي من ان العلاقة بين اللغة و الفكر هي علاقة اتصال إلا اننا كيف نفسر الجمود الذي ينتابنا

17/10, 12:06 م

و نحن نريد ان نعبر عن موقف معين

التركيب

في الحقيقة ينبغي القول انه لاتوجد لغة بدةن فكر و لا فكر بدون لغة فالفكر متضمن داخل اللغة و اللغة لباس الفكر قال ميرلوبونتي "ان الفكر لا يوجد خخارج الكلمات " و يقول دولاكروا " ان الفكر بصنع اللغة و هي تصنعه " فاللغة برى ماكس مولر مظهرين لعملة نقدية واحدة فهما يمثلان كيان واحد و لهما غاية مشتركة

الخاتمة

و في الاخير نستنتج انه و من الرغم من الاختلاف الخاصل بين اللغة و الفكر الا انهما يشكلان كلا واحد غير قابل للتجزئة فلا همل للفكر دون وجود لغة ة لا قيمة للغة دون الفكر

تعريف اللغة عند المفكرين الفلاسفة

"هي جملة من الإشارات يكمن أن تكون وسيلة للإتصال " أندري لالاند

" لغة النحل لا يمكنها أن تعبر سوى عن عدد محدود من المضامين بسبب محدودية عدد التأليفات و التنويعات الممكنة التي تقبلها لغة الرقصات " بنفيست

"الفكر لا ينفصل عن اللغة " سيروس

"أن الذهن لا يحتوي على مفاهيم غير مسماة " بنفيست

"اللغة وعاء الفكر " هيجل

"إن اللغة هي جسم الفكر " جوليا كرستيفا

" ليست اللغة كما يعتقد البعض ثوب الفكرة ، و لكن جسمها الحقيقي " لافيل

"ان الرمز قلب الصورة " دولا كروا

" إن الفكر ضاج با الكلمات " غوسدورف

المقالة 1

مقدمة :

يعد الإنسان كائن إجتماعي بطبعه فهو يؤثر و يتأثر بمن حوله و ذلك لتحقيق التكيف و التواصل المستمر و الدائم مع مكونات العالم الخارجي و هذا لا يكون إلا باللغة التي تعد وسيلة من وسائل الإتصال الملازمة للإنسان.بل وتمثل ماهية و أساس تواجده ، و هي نسق من لألفاظ و الرموز المنتظمة التي تواضع عليها البشر, أما الفكر فهو جملة التصورات و المدركات العقلية التي تمثل النشاط الذهني الذي تدخل فيه العديد من الفعاليات العليا للعقل من التحليل والتفسير والتأويل , ومن القضايا التي نشأ فيها خلاف بين علماء اللسانيات و الفلاسفة طبيعة العلاقة بين بينهما ،فمنهم من يراى انها علاقة انفصالية وبنقيض ذلك هناك من يرى انها اتصالية , ومن هذا التباين والاختلاف تطرح المشكلة التآلية : **هل العلاقة بين اللغة والفكر انفصال ام اتصال؟ وبعبارة اخرى: هل تستطيع اللغة ان تعكس كل ما يدور في فكرنا؟**

وفيمايلي فيديو تعليمي حول الدرس:

الموقف الأول :

يرى انصار الاتجاه الثناني الانفصالي انه يجب التمييز والفصل بين اللغة والفكر وان الفكر سابق عن اللغة , لانه لا يوجد تطابق وتناسب بين عالم الافكار وعالم الالفاظ فالفكر اسبق زمنيا من اللغة واوسع منها ,وان ما يملكه الفرد من افكار ومعان يفوق بكثير ما يملكه من الفاظ وكلمات ,مما يعنى انه يمكن ان تتواجد افكار خارج اطار اللغة وهذه الاسبقية هي اسبقية انطولوجية ,اي من حيث الوجود لان الانسان يفكر بعقله قبل ان يعبر بلسانه **قال افلاطون "اللغة ليست سوى اداة للتعبير عن فكر سابق عليها "** فهو ينظر الى الفكر على انه مطلق الوجود ,لانه ينتمي الى عالم المثل دون كلمات ,وكثيرا ما تتزاحم المعاني في الذهن ,لكن تعجز اللغة عن مسايرتها وهذا يدل على انه لا يوجد توافق بينهما ,فالتردد في التعبير والتوقف اثناء الكتابة وتعويض الفاظ باخرى يؤكد على ان الفكر مستقل عن اللغة التي تعيقه في اداء وظيفته في التعبير عن الكثير من خواطر الذات لاسيما المشاعر والعواطف والحالات الوجدانية .**قال برغسون "اللغة عاجزة عن مسايرة ديمومة الفكر "** وبناء على هذا الاعتبار ان التجربة السيكولوجية التي يعيشها الانسان اغنى واوسع من ان تقتنصها اللغة ,ومن جهة اخرى يحدث مع الانسان احيانا انه يفهم اللغة اكثر من ان يحسن ألفاظها ودليل ذلك عندما يحدثنا شخص ما بلغة لا نتقنها نفهم الكثير مما يقول ولكن لا نستطيع التحدث معه بالمقدار الذي فهمناه وعليه يوجد تفاوت واضح بين اللغة والفكر **قال ابو حيان التوحيدي "فقد بدا لنا ان مركب اللفظي لا يحوز مبسوط**

العقل و المعاني معقولة و لها إتصال جديد .... وليس في قوة اللفظ من أية لغة ...أن يملك ذلك المبسوط ويحيط به "ولقد ميزبرغسون بين نوعين من التجربة :حية و الية ,الاولى تمثل في قوله "**اعماق الانسان وهي تيار حركي وسيل متدفق يحس الانسان فيها بادق احدثها ,يسير في مرتفعاتها ومنعطفاتها وخطوطها الملتوية سريعة الإنحناء**"، وهذا النوع من التجارب مجاله الخلق و الإبداع و هذا ما لا تقوى عليه اللغة، لأن الفكر فيض من المعاني المتدفقة التي لا تعرف الإنفصال قال برغسون:"**اللغة هي غير صالحة لوصف المعطيات المباشرة للحدس وصفا حيا**"و قال أيضا:"**اللغة تحجر الفكر و تقتل الديمومة**" بمعنى أن اللغة ذات طابع مادي،أما الفكر فهو جوهر روحي و معنوي ، أما النوع الثاني من أي التجربة الآلية فمجالها أشياء ثابتة يتصل بها الإنسان عن طريق لغة المعادلات لذلك فاللغة عموما يمكنها التعبير عن المعاني العلمية و الموضوعية و المجردات الرياضية بدقة . اما الفكر فلا سبيلأ الى التعبير عنه ,بالاضافة الى ذلك الفكر يتجاوز دلالة اللفظ الذي يعبر فقط على ما اصطلح و تعارف عليه المجتمع فهو إذن خارجي و لهذا السبب ينظر برغسون إلى أن الكلمات على أنها "بطاقات ملتصقة على الأشياء "إن اللغة لا يمكنها إستعاب كل جوانب الفكر ، و هذا ما أكدته بالمثل النزعة الرومانسية في عصر النهضة ، حيث يصعب التعبير عن الحياة الباطنية و الفكرية بشكل دقيق بواسطة اللغة التي تفيد الفكر و تجمد حيويته في قوالب فعالم الألفاظ منفصل و لا يمتلك القدرة على تغطية المعنى الكامل .قال جسبرسن:"**فاللغة بمفرداتها قد**

أجبرت الكلام على أن يسلك سبلا مطرووقة..." و لهذا فإن الأفكار تموت في لحظة تجسيدها في كلمات ، و لهذا السبب إبتكر الإنسان بدائل جديدة كالتعبير و الرسم الموسيقى المسرح ...و غيرها قال الصينيون :"الصورة أفضل من ألف كلمة"إن علاقة الإنفصال بين اللغة و الفكر تتجلى بوضوح في ميدان العواطف و الإنفعالات حيث يعجز الكلام عن إعطائها حقها قال لامارتين:"إن كلماتي من الثلج فيكيف تحتوي في داخلها النيران".و يعني بقوله أن مشاعره أوسع من أن تختزل في ألفاظ محددة. قال فاليري :"أجمل الأفكار تلك التي لا نستطيع التعبير عنها" إن كثير من المعاني تفقد قيمتها و حيويتها إذا صيغت في قوالب لغوية كالشعور الفني أو الصوفي .قال الجاحظ:"المعاني مبسوطة ممدودة والكلمات محدودة معدودة "وقيل ابضا "الالفاظ قبور المعاني " و عليه فالفكر يسبق اللغة.

النقد :

على الرغم مما قدمه انصارالاتجاه الثاني من أن الفكر يسبق اللغة وأن اللغة عاجزة على الإحاطة بالفكر الا اننا نلمس تحيزا واضحا للفكر واهمال لدور اللغة ونحن نعلم ان اللغة هي التي تخرج الفكر من الغموض الى الوضوح، فهي التي تجعل الفكر يتحقق ويتجسد في ارض الواقع, **قال هيغل "الفكر لا يحتوي على اشكال فارغة بل يضم مفاهيم تقابلها رموز لغوية "**هذا من جهة ومن جهة اخرى فان

عجز اللغة عن مسايرة الفكر احيانا يعود الى محدودية ما نملكه من ثروة لغوية وليس الى اللغة في حد ذاتها حيث بينت الابحاث العلمية ان الاطفال الذين لا يتعلمون اللغة يفتقدون الى العديد من الصفات الانسانية.

الموقف الثاني :

يرى انصارالاتجاه الاحادي الاتصالي ان اللغة والفكر متصلان فاللغة هي التي تبني للفكر الادراج التي تجعله يرتقي وهي التي تبرهن عن قوته وتعطي له الكيان العيني في هذا الوجود. **قال هيغل "الكلمة تعطي الفكر وجوده الاسمى والاصح"** والانسان ايضا يزداد نشاط فكره بازياد وتطور وسائل التعبير لديه مما يجعلنا نعتقد ان اللغة يفوق دورها بان يكون-محصورا على التبليغ بل يتعدى الامر ذلك في كونها وسيلة يزداد الفكر بفضلها تطوراً و ارتقاءا .**قال ارسطو "ليست ثمة تفكير بدون رموز لغوية"**. وتتجلى مهمة اللغة كاداة للتفكير في مظاهر متعددة منها عملية التحليل ،فالتعبير عن الافكار يتطلب تحليلها الى عناصر وباللغة فقط يمكن تجزئة الافكار والمعاني ونقلها الى الغير واذا كانت اللغة اداة تجزئة فهي ضرورية ايضا لتحديد الافكار وتنظميها ،فكثيرا ما تبقي الفكرة في اذهاننا مشوشة ونحن نبحث عن الكلمات والعبارت المناسبة للتعبير عنها ولا يزول عنها التشويش الا اذا انتظمت في قوالب لغوية ،وبهذا يصبح التفاهم مع الغير ممكنا وهذا ما جعل اللغة عمود الفكر**قال هاملتون "ان اكثر**

المعاني شبيهة بشرارة النار لا تومض الا لتغيب ولا يمكن اظهارها وجمعها وتثبيتها الا بالالفاظ " أي لا تتشكل الفكر في الذهن بغياب اللغة فهي الروح والفكر هو الجسد ولا قيمة لجسد بلا روح فلولا اللغة ما عرفنا عما يدور في عقولنا من افكار و رؤى ولولاها لبقيت كل افكارنا محبوسة ومحجوزة في عقولنا جامدة لا روح فيها, فاللغة كما يقول **مارتن هيدغر "هي المسكن الذي نسكن فيه" ويقول ستالين " لا توجد افكار عارية مستقلة عن اللغة** " فاللغة هي التي تعبر عن الفكر في شكله النهائي لتجد طابعا موضوعيا واجتماعيا وهذا يدل على انها ليست ثوب الفكر ووعاءه الخارجي فقط بل جسده وصميم وجوده **قال ميرلوبونتي "العبارة هي الوجود الخارجي للفكر" ويقول جون لوك "ان اللغة عبارة عن علامات حسية تدل على الافكار الموجودة في الذهن** " وعليه فالكلام والفكر يتقدمان دائما فكثرة المفردات للغة كثرة المعاني وتطور الالفاظ دليل تطور الفكر وخصوبته لذلك فكلما زادت قدرة الفرد على التفكير والتعبير ,كلما إتسعت ثروته اللغوية . و بهذا لا يمكن القول بأن اللغة تعرقل الفكر بل الألفاظ تحفظ المعاني و تبقي عليها قيل **"الالفاظ حصون المعاني** " بالاضافة الى ذلك فالطفل في علم النفس يتعلم الفكر واللغة في نفس الوقت فهو يكتشف الافكار من خلال العبارات التي يستعملها لان اللغة والفكر متلاحمان فاللغة حسب **لافيل:" ليست ثوب المكر بل هو جسده ...و في غياب اللغة لا يوجد الفكر"**، و إذن التفكير بدون كلمات ضرب من الوهم الكذب.**قال هيغل:"إن التفكير بدون رموز لغوية لمحاولة عديمة**

17/10, 12:06 م

الجدوى". و قال جورج غوسدورف:" إن الفكر ضاج بالكلمات" و ما
يؤكد أيضا على وجود ترابط بين اللغة و الفكر هو ما تقدمه اللغة من
فضل على الانسانية فهي تساعد على حفظ التراث الانساني وعلى
نقله من جيل لآخر ,انها تربط الماضي بالمستقبل وبهذا ينظر الى اللغة
على انها مكسب ثقافي و موروث يعكس الرصيد الحضاري
للشعوب **قال ماكس مولر "وما كان للانسان ان يقدس اللغة حبا بها
او تعشقا لأنغامها ...وانما لانها سجل تفكيره ,فهي تحفظه له وتنقله
عنه الى اخوانه في الانسانية والى من يتلوه من الأحياء"** فاللغة
والفكر شيء واحد وان نظام الكلمات مطابق لنظام الافكار

النقد :

على الرغم مما يدعي به الاتجاه الاحادي من ان اللغة والفكر
متكاملان ,لكن لو كانت اللغة قادرة على التعبير عما يدور في الذهن
دون عقدة وانها كل شيء, اذن لماذا نفسر الجمود الذي يصيبنا ونحن
نريد ان نقول شيئا ما؟ حيث نجد ان اللغة غير قادرة على التعبير عن
افكارنا و احداسنا ,تحتشي عن حمل والفاظ تبقى فراغ شعوري ولكن
للأسف نجد اللغة غير قادرة وعاجزة تماما عن رسم ما يسعى اليه
فكرنا وهذا ما يجعلنا لا نستطيع مهما فعلنا ان نعبر عما بداخلنا من
عواطف وانفعالات قال **شوبنهاور:"ان الكلمات تعجز عن وصف
شعوري"**,اذا الفكر اوسع واسبق من اللغة وهذا ما يؤكده الواقع

17/10, 12.06 م

التركيب :

في الحقيقه يمكنني القول انه لا توجد لغه بدون فكر ولا فكر بدون لغه ف الفكر متضمن داخل اللغه واللغه تبني الفكر **قال ميرلوبونتي: "ان الفكر لا يوجد خارج الكلمات" ويقول دولاكروا: "ان الفكر يصنع اللغه وهي تصنعه"** فاللغه والفكر كما يرى **ماكس مولر** مظهرين لعمله نقديه واحده فهما يمثلان كيان واحد وهما غايه مشتركه رغم اختلاف دور كل واحد منهم فاللغه مرتبطه ارتباط ضروري بالفكر كما ان الفكر يرتبط ارتباط ضروري باللغه ورأي الشخصي ان علاقه اللغه بالفكر هي تزاوج واضح لانه لا يمكن تصور وجود افكار خارج اطار اللغه قال **دولا كروا "حينما تغيب الكلمه عن اذهاننا عندئذ كل شئ يضطرب"** وقالت **جوليا كرستيفا: "اللغه هي جسم الفكر"**

الخاتمة :

وفي الاخير نستنتج وبرغم من الاختلاف الموجود بين اللغه والفكر، الا انهم يشكلان كلا واحدا غير قابل للتجزئه فلا عمل للفكر دون وجود اللغه ولا قيمه للغه دون الفكر فهم متكاملان والعلاقه بينهم علاقه تعرف الاستمراريه والضروره في الفهم والتكيف مع العالم الذي نعيشه الانسان وتحديه بشكل دائم" و مستمر قال **جان بياجيه:"البنيه اللغويه تعبر عن البنيه الفكريه".**

17/10, 12.06 م

المقالة 2

مقدمة :

يعتبر الانسان مدني بطبعه فهو يميل إلى الاجتماع و اتحاده مع الآخرين و التواصل معهم ، و لكي يحقق ذلك لابد له من اللغة ، التي تعد وسيلة من وسائل الاتصال الملازمة للإنسان بل و تمثل ماهيته و أساس وجوده ، و هي نسق من الرموز المنظمة التي تواضع عليها البشر فإن كان الاتفاق قائم بشأن تعريفها فإن الاختلاف حاصل بشأن وظيفتها ،و هذا ما ادى إلى جدال بين الفلاسفة و المفكرين فهناك من يرى ان التواصل هو وظيفة اساسية للغة،و يعتقد اخرون أن للغة وظيفة معرفية و من هذا الإختلاف و التباين في الأفكار نطرح المشكلة التالية هل الوظيفة الأساسية للغة تتحدد مع التواصل الإجتماعي ؟ و بعبارة أخرى هل تمثل وظيفة اللغة الأولى في التواصل الإجتماعي ام لها وظائف أخرى ؟

الموقف الأول :

يرى انصار هذا الطرح ان اللغة تقوم بوظيفة اساسية وهي التواصل الاجتماعي فهي وسيلة تفاهم وهي اداة اجتماعية تعبر عن علاقة الفرد بالاخرين لتبادل التجارب والمصالح المشتركة **قالت جوليا كرستيفا "اذا كانت اللغه مادة المكر فهي ايضا عصر للتواصل**

الاجتماعي ,فلا مجتمع بدون لغة كما انه ليس هناك مجتمع بدون تواصل" ومن المعلوم ان التواصل هو نقل المعلومة من طرف اول الى طرف ثان اذ تؤدي اللغة وظيفة نقل المعلومات وتبادل المعرفة والمشاعر والافكار وارساء دعائم التفاهم والحياة المشتركة بين البشر وتحدث التواصل اليومي بين افراد المجتمع ,وتبدا هذه الوظيفة عندا تقدم تسيغ رسالة من الشخص المتكلم الى السامع ,وتفترض عملية التواصل هذه ان تكون اللغة دقيقة للافكار والمشاعر بشكل قابل للادراك والفهم من كلا الطرفين وهذا يتم في حالة تواجد نظام مشترك بين المرسل و المرسل إليه ,وهي بذلك تحدد حجم مشتركة الفرد كما تحدد مقدار نجاحه في الحياة العلمية والاجتماعية وعند محاولة البعض التعرف على ثقافة او حضارات المجتمعات الاخرى فلا بد من التواصل قبل ذلك الى التعرف على لغتهم ,فهي المفتاح للوصول الى فهم الشعوب الاخرى والتواصل معها والاستفادة من تجاربها ,ووجود لغة مشتركة عامل من عوامل وحدة و تماسك افراد المجتمع ، و لكي تؤدي اللغة وظيفة التواصل يجب ان تتوفر جملة من العناصر و الشروط و هي : المرسل وهو الطرف المبلغ للرسالة فردا كان أو جماعة او هيئة 2.المرسل إليه الطرف المستقبل للرسالة أي المخاطب ورتم العقب الذي يراد ايصال الرسالة اليه

ثم3الرسالة وهي الخطاب الموجه من قبل المرسل الى المتلقي اوالموضوع الذي يجري التحدث حوله او المعلومات المتبادلة ومنه 4 روابط الإتصال .أو الوسيلة التي تسهل عملية نقل الرسالة و يقصد بها أيضا القناة المعتمدة في إيصال الرسالة، كأن تكون مباشرة اوعن

طريق الهاتف او الرموز او مواقع التواصل الإجتماعي على شبكة الانترنت كموقع فيس بوك او موقع تويتر ,وهناك الشفرة وهو ما يمكن من فك رموز الرساله واخيرا الاستجابه وهي تفاعل المستقبل مع رساله المرسل واذا توفرت هده الشروط فان اللغه تؤدي وظيفتها التواصليه الاجتماعيه بشكل شفاف وواضح .**قال الجرجاني "هي كل ما يعبر به القوم عن اغراضهم"**.والتواصل يظهر اكثر من الناحيه الاجتماعيه فهي تساعد الفرد على التكيف مع نظم وتقاليد وقيم المجتمع الذي يعيش فيه ,فإدراك الإنسان نفسه ولأحواله الانفعاليه لا يتم الا من خلال الآخر أو المجتمع الذي يعيش فيه عبر مشاركه الغير لأفراحهم و أحزانهم كما تساعد المجتمع الفرد على التعرف على ثقافته وذاته الخاصه به و كل ذلك لا يتم إلا باللغه من خلال التواصل الإجتماعي قال **فتخته "اللغه تجعل الامة كلا متراصا"**. وعليه فاللغه تعتبر اداه رئيسيه تساعد على تعديل و تقويم السلوك الفردي بكيفه مع النظم والتقاليد الإجتماعيه والقيم الأخلاقيه التي تتحكم مع بيئته وثقافته في التواصل مع مجتمعه بعشيرته حكمه تتم والمثل التي توارثها جيل بعد جيل وهي تصور خبرات وتجارب الامم في كلام مفهوم، لذلك-فاللغه تلعب دورا نقل تراث الانساني بشكل عام ومن جيل الى جيل اخر ,وهي الاداه التي سجلت منذ اقدم العصور افكار واحاسيس ونشاطاته. فبواسطتها تتم تدوين كامل تراث البشريه ,وهي بهذا حلقه الوصل المتينه التي تربط الماضي بالحاضر والمستقبل.

17/10, 12.06 م

النقد :

عى ارعم مم قدمه انصر هدا الانحه ه من ان اىواصل الاحتمعي من بىن اهم وظىف اىعه ،الا انهم دىعوا في ذىث واهموا اوطىف الاحرى كوظىفه امعرفىه اىي ىشكل وىطور احىب امعرفي عىد الانسىن فىن اىواصل في كل هدا؟ ذىث ان اىغه ىسىب وسط نزيه وشعىف ىىن الافراد ىل كثىرا م ىبىت اى وسىه ىلاحفىء واكىمىن وىرجع ذىب اى محموعه من امحرمىث اىغويه وادىسه والاحىمىعىه واىىقفىه، واى عوامل ىفسىه شعوريه ولا شعوريه

الموقف الثاني :

ىرى انصر هدا اىطرح ان مىهىه الانسىن احقىقىه هي انه كىئن ىىكم اىغه اي انه حيوان ىطو واىي ىحكمهىا علاقىت اىدلاىه ىدىث فىىوظىفه الاسىسىه ىىعه كاداه ممىزه ىمىهىه الانسىن هي اىوظىفه امعرفىه واىي مى حلاىها ىعىر الانسىن عن مختىف اىطىقىث واىقدرات اىعقىه ووسىىه ىىظىم اىسىطىت اىدهىه من ىحىىل وىركىب ومقىرنه وىعمىم ،ىلاضىفه اى ىقل اىخىره الاىسىنيه واىعىىر عن اىفكر واكىسىب امعرفه ،بهدا فهي ضروره حىمىه ىىقدم اىىقىفه واىعىم ،وىولا وجود اىغه ىم اىسىطىع الانسىن ىحىىل اىفكىره او الافصىح عنهىا ،وىهىا ىسىحل اىفكىره وىمىلاىه ،وهدا مى ىظهر جىىا في اىخطىب اىىسىمي ىلاضىفه اى ذىب فىفضل اىعه ىكىسىب الانسىن

17/10, 12.06 م

احطاب ادبي اقائم عى الاستشهاد من اقران اكريم واسو اسوبه شريعه واطرق اى مختف امسائل افقهيه وحسيه ,كذ نحد اغه سعم الاسن من حلاها احطاب الادبي اقائم عى مختف اقواعد اصرفه واحويه وتركيب احمل تركيبا دما واتواصل بها بطريقه صحيحه .دلاصافه اى ان اغه ذو وظيفه عميه اي انها اداه حدل بعبر بها عن ابداعانا في افن واعم وارياضيات فرموزاتي ستحدمها اريا ضيات مثلاهي غه عم عائم اتحريد اعيد عن اواقع . فاغه هي الاداه اتي ترتقي من افكير احسي امادي إى افكير اعمي امحرد فاغه جهز معرفه . و بواسطتها تم اكتساب امعارف و داعيمادعيها تم حزن هده امعارف و تستحدم كذك وصف محتف امواد و احلات و الإجراءات اتي يحتاجها .بالإضافه دك تعد اغه أساس تعم احطاب الاحتماعي اي وصف ما يحري من أحداث و تطورات في اطبيعه و امحتمع.اي وصف اشاطات الإحتماعيه امحتلفه اتي يقوم بها أمرد امحتمع ووصف اظواهر اطبيعيه و احلات اتي ترافق اعمليات الإنتاحيه اتي يقوم بها الافراد.و هكدا فإن اغه متعدده اوظائف لا يمكن حصرها في جانب معين قال **كونديك:"إن اللغات تصنع معارفنا و أرائنا وأحكامنا المسبقه"**.

النقد :

عى ارغم مما قدمه اصار هدا الإتجاه من أن اغه وظيفه معرفيه .

17/10, 12.06 م

لكن رغم ذلك تبقى سبب قدرة فردية بل هذه عملية إجتماعية يتلقى من خلالها الفرد جميع صور التعبير و مدلولات الاشياء و ما يوضح ذلك أكثر،إن الأطفال الذين عاشوا مع الحيوانات يكونون عاجزين عن تطوير قدراتهم العقلية ،فالمحيط الاجتماعي هو من يمنح الفرد طرق التفكير والسلوك المختلفة وذلك عن طريق التواصل من خلال الاسرة والمسجد والمدرسة ،حيث يستخدم اللغة ليتفاعل مع الاخرين في العالم الخارجي.

التركيب :

ان الوظائف المتعددة والمتنوعة التي تقوم بها اللغة الا دلالة واضحة على انه ليس هناك وظيفة واحدة تتميز بها بهذا فهي وسيلة للتواصل وبناء العلاقات الاجتماعية هذا من جهة ومن جهة اخرى هي جوهر و منبع يتعلم الفرد أنواع الخطاب الذي يشكل شخصيته و يقوي تفكيره مثل الخطاب العلمي والخطاب الادبي والديني و رأي الشخصي أن اللغة تقوم بعدة وظائف منها الوظائف الفردية الخاصة لكل فرد ومنها الوظائف الجماعية التي عن طريق التواصل والحوار المستمر والدائم.

الخاتمة :

وفي الاخير نستنتج ان دور اللغة في حياة الفرد مهم جدا سواء كانت

17/10, 12.06 م

اداه ىلاكتساب محتلف انواع الخطاب اوكتب اداه ىلفهم والتواصل الاجتماعي مع الغير ،بمعنى ان للغه وظائف متعددة وبفضلها انتقل الانسان من الىغه الطبيعه الى الىغه المنطقيه والعلميه مما اكسبها قيمتها الحضارية.

المقالة 3

مقدمة :

ىعد الانسان كائن اجتماعي بطبعه فهو يؤثر و يتاثر بمن حوله و ذلك ىتحقق التكيف و التواصل المستمر و الدائم مع الاخرين و هذا لا يكون الا باللغه و الفكر فاللغه هي نسق من الالفاظ و الرموز المنظمه التي يتواضع عليها البشر اما الفكر فهو جمله التصورات و المدركات العقليه التي تمثل نشاط ذهني تشترك فيه العديد من العمليات العقليه مثل التحليل و التفسير و التاويل و من القضايا التي تثير فيها خلاف بين الفلاسفه و المفكرين طبيعه العلاقه بين الفكر و اللغه و الفكر فمنهم من يراي انها علاقه انفصاليه و نقيض ذلك هناك من يرى انها اتصاليه و من هذا التباين و الاختلاف نطرح المشكله التاليه . هل العلاقه بين اللغه و الفكر انفصال ام اتصال ؟ و بعباره اخرى : هل تستطيع اللغه ان تعكس كل ما يدور في فكرنا ؟

الموقف الأول :

برى انصر الانحه اشبي الانفصلي انه بحب اىمىز و افصل بين اللغه و الفكر و ان الفكر سابق عن اللغه لانه لايوجد تطابق و تناسب بين عالم الافكار و عالم الالفاظ فالفكر اسبق زمنيا من اللغه لانه لايوجد تطابق و تناسب بين عالم الافكار و عالم الالفاظ فالفكر اسبق زمنا من اللغه و اوسع منها و ان ما يملكه الفرد من افكار و معاني يفوق بكثير ما يملكه من الفاظ و كما ان ما يعني انه يمكن ان يتواجد افكار خارج اطار اللغه و هذه الاسبقيه الطوبوجيه اي من حيث الوجود لان الانسان يفكر بعقله قبل ان يعبر بلسانه قال افلاطون اللغه ليست سوى اداة للتعبير عن فكر سابق عليها " فكثيرا ما يوجد توقف بينهم فالشرد في التعبير و التوقف اثناء الكتابه و تعويض الفاظ بأخرى يؤكد على ان الفكر مستقل عن اللغه التي تعيقه في اداء وظيفته في التعبير عن الكثير من خواطر الذات لاسيما المشاعر و العواطف و الحالات الوجدانيه قال برغسون " اللغه عاجزه عن مسايرة ديمومة الفكر " و بناءا على هذا الاعتبار ان الحريه السيكولوجيه التي يعيشها الانسان اغنى و اوسع من ان تستوعبها اللغه و من جهه اخرى يحدث مع الانسان احيانا انه يفهم اللغه اكثر من ان يحسن التلفظ و دليل ذلك عندما يحدث شخص ما بلغه لا يتقنها نفهم الكثير مما يقول و لكن لا نستطيع التحدث بها بمقدار الذي فهمناه و عليه يوجد تفاوت واضح بين اللغه و الفكر قال توحيدي التوحيدي " فقد بدا ان مركب اللفظي لايحوز مبسوط العقل و المعاني معقوله و لها اتصال حديد و اسر في قوه اللفظ من اية لغه ... ان يملك ذلك المبسوط و يحيط به

" و نقد مىز مىز برغسون بىن نوعىن من اىحربه . حىه واىه الاوى
ىمثل في قوىه " اعمق الاىسان و هي ىىر حركي و ىىل مىدفق
ىحس الاىسان فىه ىدو احدىم في مرىفعىه و منعطفىه و حطوىه
اىمىوىه سرىعه الاىحىاء " و هدا اىنوع من اىحرىه محىه اىخلق و
الاىداع و هدا ما لا ىقوى عىه اىلغه لان اىفكر فىض من اىمعاني
اىمىدفقه اىىي لاىعرف الاىفصال قال برغسون " اىلغه هي عىر صاىحه
ىوصف اىمعطىاىت اىمىاشره ىحدس وصف حي " و قال اىضا " ان اىلغه
ىحجر اىفكر و ىقىل الدىمومه " ىمعنى ان اىلغه ذات طاىع مادي اما
اىفكر فهو جوهر روحي و معنوي اما اىنوع اىثاني اي اىحرىه الاىيه
فمحىها اىشىاء ىىىه ىىصل ىها الاىسان عن طرىق ىغه اىمعادلات ىىىب
فاىلغه عمومًا ىمكنها اىىعىىر عن اىمعاني اىعامه و اىىصورات
اىموضوعىه و اىمجردات اىرىاضىه ىدقه اما اىفكر فلا ىسىل اىى
اىىعىىر عىه ىلاصقه اىى ذىك اىفكر ىىجاوز دلاىه اىلفظ اىذي ىعىر
فقط عىى ما اصطلح و ىعرف عىىه اىمجىمع فهو اذن حرحي و ىهدا
اىسىب ىىظر برغسون اىى ان اىكلمات عىى اىها " ىطاقات مىصقه
عىى الاشىاء " ان اىلغه لاىمكنها اىىىعاب كل جواىب اىفكر و هدا ما
اكدىه ىمىل اىىزعه اىرومىىىه في عصر اىىهضه حىث ىصعب
اىىعىىر عن اىحىاه اىىاطىىه و اىفكرىه ىشكل دقىق ىواسطه اىلغه
اىىي ىقىد اىفكر و ىجمد حىوىىه في قواىب ضىقه ام الاىفاظ مىفصل و
لا ىمىىك اىقدره عىى ىعطىه اىمعنى اىكامل قال جىىرىىن " فاىلغه
ىمفرداىها و صىغها اىثاىىه قد احرىت اىفكر عىى اىىىىىي سىىلا
مطروقه " و ىهدا فان اىفكر ىموت في ىحظه ىجسىده في كلمات

و لهذا السبب ابتكر الانسان بدائل جديدة للتعبير كالرسم و الموسيقى و المسرح و غيرها قال الصينيون "الصورة افضل من الف كلمة" ان علاقة الانفصال بين اللغة و الفكر تتجلى بوضوح في ميدان العواطف و الانفعالات حيث يعجز الكلام عن اعطائها حقها قال لامرتين "ان كلماتي من ثلج فكيف يحتوي في داخلها النيران" و يعني بقوله ان مشاعره اوسع من ان تختزل في الفاظ محددة قال فاليري "أجمل الافكار تلك التي لا نستطيع التعبير عنها" ان كثيرا من المعاني تفقد قيمتها و حيويتها اذا صيغت في قوالب لغوية كالشعور الفني او الصوفي قال ابن خلدون "المعاني المبسوطة ممدودة و الكلمات محدودة" و قال ابن عربي "الالفاظ قبور المعاني" و عليه فالفكر يسبق اللغة

النقد :

على الرغم مما قدمه انصار الاتجاه الثنائي من ان الفكر يسبق اللغة و ان اللغة عاجزة على الاحاطة بالفكر الا انهم بالغوا كثيرا و اصبح للفكر و اهملوا دور اللغة و نحن نعلم ان اللغة هي التي تخرج الفكر من الغموض الى الوضوح فهي التي تجعل الفكر يتحقق و يتجسد في أرض الواقع قال هيغل "الفكر لا يحتوي على اشكال فارغة بل يصنع مفاهيم تقابلها رموز لغوية" هذا من جهة و من جهة اخرى فان عجز اللغة عن مسايرة الفكر احيانا يعود الى محدودية ما نملكه من ثروة لغوية و ليس الى اللغة في حد ذاتها حيث يثبت الابحاث العلمية ان

17/10, 12.06 م

الاطفال الدين لا سعمون اللعه سفقدون الى العديد من الصفات الانسانيه

الموقف الثاني :

برى انصار الاتجاه الاحادي الاتصالي ان اللغه و الفكر متصلان فاللغه هي التي تسمح للفكر الادراج الى التجربه برتقي و هي التي تبرهن عن قوته و تعطي له الكيان في هدا الوجود , قال هيغل "الكلمه تعطي الفكر وجوده الاسمى و الاصح" و يقول حنفي بن عيسى "ان اللغه اذن اداه لا غنى عنها من جهتين / اولا لانها وسيله لابراز الفكر من حيز الكتمان الى حيز التصريح و ثانيا فهي عماد التفكير الصامت و التامل " و الانسان ايضا يزداد نشاط فكره كلما يزيد و تطور وسائل التعبير لديه مما يجعلنا نعتقد ان اللغه تفوق دورها بان يكون محصورا على التبليغ بل يتعدى الامر ذلك فكلولها وسيله يزداد الفكر بفضلها تطورا أو ارتقاء قال ارسطو "ليس ثمه تفكير بدون رموز لغويه " و تتجلى مهمه اللغه كأداه للتفكير في مظاهر متعدده منها عمليه التحليل فالتعبير عن الافكار يتطلب تحليلها الى عناصر و بواسطه اللغه فقط يمكن تجزئه الافكار و المعاني و نقلها الى الغير و اذا كانت اللغه اداه تجزئه فهي ضروريه ايضا لتحديد الافكار و تنظيمها فكثيرا ما تبقى الفكره في الذهن مشوشه و نحن نبحث عن الكلمات و العبارات المناسبه للتعبير عنها و لا يزول عنها التشويش الا اذا انطلقت في قوالب لغويه و بهدا يصبح التفاهم مع الغير ممكن هدا ما جعل اللغه عمود الفكر قال

هانلتون "ان اكثر المعاني شبيهة بشرارة النار لاتومض الا لتغيب و لا يمكن اظهارها و جمعها و تثبيتها الا بالحفاظ" اي لا يتشكل الفكر في اذهاننا بغياب اللغة فهي الروح و الفكر هو الجسد و لاقيمة للجسد با روح فلة لا اللغة لما عبرنا عما يدور في عقولنا من افكار و رؤى و لولاها لبقيت جل افكارنا مخبأة و مخزونة في عقولنا جامدة لا روح فيها فاللغة كما يقول مارتن هيدغر " هي المسكن الذي نسكن فيه " و يقول ستالين " لا توجد افكار عارية مستقلة عن اللغة " فاللغة هي التي تعبر عن الفكر في شكله الذاتي ليأخذ طابعا موضوعيا و اجتماعيا و هذا يدل على أنها لست ثوب الفكر ووعاؤه الخارجي فقط بل جسده و صميم وجوده قال ميرلوبونتي " العبارة هي الوجود الخارجي للفكر " و يقول جون اوك " ان اللغة عبارة عن علاات حسية تدل على الافكار الموجودة في الذهن " و عليه فالكلام و الفكر يلتقبان دائما فكثرة المفردات تابعة لكثرة المعاني و تطور الالفاظ تابع لتطور الفكر وخصوبته لذلك فكلما زادت قدرة الفرد على التفكير و التعبير كلما اتسعت ثروته اللغوية و بهذا لا يمكن القول بأن اللغة تعرقل الفكر بل الالفاظ تحفظ المعاني و تبقى عليها قيل " الالفاظ حصون المعاني " بالإضافة الى ذلك فالطفل في علم النفس يتعلم الفكر و اللغة في نفس الوقت فهو يكشف افكاره من خلال العبارات التي يستعملها لان اللغة و الفكر متلاحمان فاللغة حسب لافيل ليست ثوب الفمر بل هو جسده ....و في غياب اللغة لا يوجد فكر " و اذن التفكير بدةن كلمات ضرب من الوهم الكاذب قال هيغل " ان التفكير بدةن رموز لغوية لمحاولة عدينة الجدوى " و مايؤكد ايضا على

جودته ترابط بين اللغة و الفكر هو ما تقدمه اللغة من فضل على الانسانية فهي تساعد على حفظ التراث الانساني و على نقله من جيل لآخر انها تربط الماضي بالمستقبل ة لهذا ينظر الى اللغة على أنها مكسب ثقافي و موروث يعكس الرصيد الحضاري للشعوب قال ماكس مولر " و ماكان للانسان ان يقدس اللغة حبا بها او تعشقا الى انغامها ....و انما لانها سجل تفكيره فهي تحفظه له و تنقله عنه الى اخوانه فيالانسانية ة الى من يتلوه من الاحياء "و عليه فاللغة و الفكر شيء واحد و ان نظام الكلمات مطابق لنظام الافكار

النقد :

على الرغم مما نادى به الاتجاه الاحادي من ان اللغة و الفكر متكاملان لكن لو كانت اللغة قادرة على التعبير عما يدور في اذهاننا دون عقدة و انها كل شيء , اذن بماذا نفسر الجمود الذب ينتابنا و نحن نويد ان نقول شينا ما ؟ حيث نجد أن اللغة غير قادرة على التعبير عن افكارنا وجداننا باحثين عن جمل و الفاظ تملئ فراغ شعور ناولكن للأسف نجد اللغة غير قادرة و عاجزة تماما عن رسم ما يسعى اليه فكرنا و هذا ما جعلنا لا نستطيع مهما فعلنا ان نعبر عما بداخلنا من عواطف و انفعالات قال شوبنهاور "ان الكلمات تعجز عن وصف شعوري " إذا الفكر اوسع و اسبق من اللغة و هذا ما يؤكده الواقع .

التركيب :

في الحقيقة ينبغي القول انه لا توجد لغة بدون فكر و لا فكر بدون لغة الفكر متضمن داخل اللغة و اللغة لباس الفكر قال ميرلوبونتي " ان الفكر لايوجد خارج الكلمات " و يقول دولا كروا " ان الفكر يصنع اللغة و هي تصنعه " فاللغة ة الفكر كما يرى ماكس مولر مظهرين لعملة نقدية واحدة فهما يمثلان كيان واحد ولهما غاية مشتركة رغم اختلاف دةر كل واحد فهما يمثلان كيان واحد و لهما غاية مشتركة رغم اختلاف دور كل واحد و لهما غاية مشتركة رغم اختلاف دةر كل ةاحد منهما فاللغة مرتبطة ارتباطا ضروريا بالفكر كما ام الفكر يرتبط ارتباطا ضروريا باللغة و راي الشخصي ان علاقة اللغة بالفكر هي تزاوج واضح لانه لا يمكن تصور وجود افكاره خارج اطار اللغة قال دولا كروا" حينما تغيب الكلمة عن اذهاننا عندئذ كل شيء يضطرب " و قالت جوليا كرستفيا " اللغة هي جسم الفكر "

الخاتمة :

و في الاخير نستنتج و برغم من الاختلاف الموجود بين اللغة و الفكر الا انهما يشكلان كلا وتحدا قابل للتجزئة فلا عمل للفكر دون وجود لغة و لا قيمة للغة دون فكر فعما متكاملان و العلاقة بينهما تفاعلية تعرف الاستمرارية و السيرورة في الفهم و التكيف مع العالم الذي يعيشه الانسان و يحيياه بشكل دائم و مستمر قال جان بياجيه "البنية اللغوية تعبر عن البنية الفكرية "